

اهمية المفردات اللغوية في الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الاول المتوسط

الكلمات المفتاحية : مفردات - لغوية - أداء

م.د. انتصار كيطان هزاع

المديرية العامة لتربية ديالى

Antsarkytan@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى " اهمية المفردات اللغوية ودورها في التعلم " .
 واتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي في اعداد استبانة يتم فيها تحديد
 الممارسات التدريسية للمدرس وللطالبات عند تعليمهم للمفردات اللغوية ثم عرضها
 على لجنة من الخبراء والمحكمين .
 وعولجت نتائج البحث إحصائياً باستعمال الوسط المرجح ، والوزن المؤوي،
 ومعامل ارتباط بيرسون، لتحليل نتائج البحث ، واستعملت الباحثة النسبة المئوية
 وسيلة حسابية.

توصلت الباحثة في ضوء النتائج الى:-

- ١- إن المفردات اللغوية لها اثر إيجابي في الاداء التعبيري لطالبات الاول المتوسط.
 - ٢- إن المفردات اللغوية تساعد على إثراء الطالبات بالمفردات والالفاظ والتراكيب.
 - ٣- المفردات اللغوية تزيد من فاعلية الدرس.
 - ٤- تمنح المفردات اللغوية قدرة أعلى في الاداء التعبيري .
 - ٥- تسهم المفردات اللغوية في زيادة الثروة اللغوية للطالبات.
- واقترحت الباحثة إجراء عدد من الدراسات ، استكمالاً لهذه الدراسة منها :
- ١- إجراء دراسة تجريبية قائمة على توظيف مفردات اللغوية في الاداء التعبيري على طالبات الصف الاول متوسط .
 - ٢- إجراء دراسة مماثلة بناء برنامج تعليمي قائم على توظيف مفردات اللغوية في الاداء التعبيري ، وفي متغيرات تابعة اخرى .
 - ٣- إجراء دراسة تجريبية لفاعلية برنامج تعليمي قائم على توظيف مفردات اللغوية في الاداء التعبيري لمعرفة تأثير متغير الجنس.

٤- إجراء دراسة موازنة بين برنامج المفردات اللغوية مع برنامج تدريسية اخرى لتعرف افضليتها في الاداء التعبيري.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- المشكلة :-

تكمن مشكلة البحث الحالي ان غياب المفردات اللغوية لدى الطالب يجعله حائراً في صنع اي شيء حيال اي موضوع (ابراهيم ، ١٩٦٨) .

ومما يزيد من حجم المشكلة اصبحت حصة التعبير هي اكثر الحصص اهمالاً وقلها نشاطاً وتفكيراً (خوالدة ، ٢٠١٢ ، ١٣٧) ، بل حولها بعض المدرسين الى وقت مخصص لحل الواجبات او استراحة من كاهل دروس اخرى، فمن الطبيعي ان الطالب يشكو من ضعف ذخيره اللغوية لان غاية التعليم لا تحصل لمتكل ولا ينال ثمرته مقصر (حنفي واخرون ، ٢٠٠٧ ، ٩) .

فان الجهود مستمرة في الميدان التربوي في تشخيص المشكلات والصعوبات التي تكشف ثمة أسباب كثيرة ومتنوعة يقع فيها بعض المدرسين انكر الأبرز منها عدم استخدام المدرس اسلوب يثري الطالب بثروة اللغوية تعينه على التعبير فضلا عن انصراف الطلبة عن المشاركة في ميادين النشاط اللغوي الذي يثريهم بحصيلة لفظية ، وتمدهم بالمعاني والافكار وتوسيع افقهم وخيالهم وتربط بين لغتهم في الحياة وفي المدرسة هذا مما يسهم في ضعف ثروتهم اللغوية والفكرية (الدليمي ونجم، ٢٠٠٤ ، ٢١٨ ، ٢١٩) .

هذا مما يؤدي الى العجز عن سد المشكلة وتتفق الباحثة مع آراء التربويين لذا ارتأت الى معرفة اهمية المفردات اللغوية ودورها في التعلم.

- الأهمية :-

تتمتع اللغة العربية بثراء عزّ نظيره في لغات العالم فعرفت بكثرة مفرداتها ودقة معانيها ، وحسن نظام مبانيها ، فاصبحت رمزاً لغوياً لوحدة عالم العربي والإسلامي. (الوائلي ، ٢٠٠٤ ، ٣٣) فاصبحت تكتب بها جميع وثائق الامم والشعوب في المؤسسات الدولية. (الالفي ، ٢٠٠٤ ، ١٥) فكونت شخصيتها العلمية والمنطقية بخصائصها الذاتية مما جعلتها حية وغنية ، وتميزت بمرونة وليناً يمكنها من التكيف وفق متطلبات العصر ، فهي

لغة منصرفة تقوم على اشتقاق البنية وتوليد وليست عازلة.
(المجمع العلمي ، ١٩٨٨ ، ١٢٦)

وتؤيد الباحثة بان اللغة العربية احتلت مكانة مرموقة بين لغات العالم فاصبحت لغة العلوم والمعارف والآداب والفنون ولذا فهي اللسان العربي للمظهر اللغوي لهذه اللغة الخالدة .
واللغة اداة للتفاهم والتعبير ومن هنا تبرز اهمية التعبير في حياة الطالب التعليمية بصورة خاصة والناس بصورة عامة ، فالتعبير ضرورة من ضرورات الحياة، فلا يمكن الاستغناء عنه لانه وسيلة الاتصال بين الافراد ، وبه تتحقق الالفة والامن و يتكيف الفرد مع مجتمعه . (الدليمي والوائلي ، ٢٠٠٥ ، ٤٣٧)

وتؤيد الباحثة بان التعبير من اهم وسائل الاتصال اللغوي للطلاب مع مجتمعه الدراسي او الاجتماعي و مما يأخذه من مجتمعه و مدرسته .

فاكثر الدول التي ارتقت وعلا شأنها لانها عرفت مفاتيح طرائق تدريسي والتعليم والابداع ، وهذا لا يأتي الا بوجود طرائق وأساليب ناجحة تقدم للمتعلم المادة العلمية على طبق من ذهب كما يقال . (زاير و اخرون ، ٢٠١٢ ، ٢٩)

ومن هنا تأتي اهمية طرائق التدريس فتعمد طرائق تدريس اللغة العربية بناءً على خصائص هذه اللغة من جهة ، وكيفية تعلم الطلبة وإكتسابهم لها من جهة اخرى ويجب ان يعنى المدرس في ابتكار الاساليب المتنوعة التي تستهدف تقديم محتويات المادة الى طلبة بأيسر السبل وأسرعها وأكثرها إثارة وتشويقاً. (معروف، ٢٠٠٨ ، ٣١)

وتتفق الباحثة على المدرس ان يختار طريقة التدريس التي تناسب مادته وتحقق الاهداف المطلوبة وتحفز طلابه على المشاركة الفعالة فاختارت الباحثة وسائل المفردات اللغوية منها الترادف وبناء الجمل على ضوء تلك المفردات وبناء الجمل من دلالة السياق تلك الوسائل تزخر الطالب بالمفردات اللغوية ، فهي الاداة الرئيسة التي نعبر بها عما يجول بخاطرنا من افكار و مشاعر و احساس و انها الوعاء الذي ينقل ما نفكر فيه.
(عبد الباري ، د.ت ، ١٤)

وتعد المفردات اللغوية من المقومات الاساسية للكلام. (هرمز، ١٩٨٩، ٤٠) فهي تغني مستخدم اللغة على فهم الاخر عندما يقرأ او يسمع وافهامه عندما يتحدث او يكتب فيها يسهل عليه فهم واستيعاب معاني الجمل والعبارات التي تصاغ منها ، كما يعرف ويوظف

من خلال سياق هذه الجمل والعبارات معاني كثير من المفردات والتركيب الجديدة التي تتضمنها وفي ذلك ما يساعد بدوره على مد حصيلته اللغوية بالمزيد من المفردات والتراكيب و من ثم يوسع من مدى فهمه للآخرين وبالتالي يدفعه الى توثيق علاقاته بهم و يبحث الاخرين أنفسهم على تقوية علاقاتهم به لان الانسان عادة مدفوع لإنشاء العلاقات مع من يفهمه او يستطيع التخاطب معه بيسر (عبد الباري ، د.ت ، ١٤ ، ١٥) فالوظائف الاساسية للمفردات تتجلى في استعمالها استعمالاً صحيحاً في المواقف الطبيعية اي فهم المتعلمين لها ان سموعها وفهمهم لها ان راوها مكتوبة والتعبير بها عن افكارهم على نحو منطوق او مكتوب ومن خلال ترادف الكلمات سيعرف الطالب كم هائل من الالفاظ سيتخير ما هو مناسب له . (رسالن،٢٠٠٥، ١٨) (الدليمي ونجم ، ٢٠٠٤ ، ١٩) فان القاموس اللفظي والكتابي من ابرز المصادر واغناها واكثر تنوعا وشمولا وهي التي تكون الثروة اللغوية التي تغذي فكر الطالب بغذاء عقلي وفني و روحي ، لان الكائنات اللغوية لها ارواح ودلالات وحركات ومعان كالاحياء البحرية والبرية يصوغ بها الطالب ألفاظه وعباراته وجملة في كتابته اذا كتب وباحاديثه اذا حدث وتساعد هذه المفردات على بناء جمل جديدة في ضوء الموضوع. (عاشور والحوامة ، ٢٠٠٣ ، ٧٥) (غالب ، د.ت، ٤٠٥) إضافة الى ذلك أعطى القرآن الكريم والسنة النبوية للغة العربية شموخا وتعصيذا وقوة فها دعما للاستشهاد اللغوي (عطا ، ٢٠٠٦ ، ١١٣) وتؤيد الباحثة اراء التربويون بان المفتاح الذي يزود به الطلبة من خلال الاساليب التعليمية ثثري مفرداتهم اللغوية من افكار وعبارات تساعدهم على البحث والاستقلال الذاتي في احاديثهم اذا تحدثوا وفي كتابتهم واذا كتبوا فعلى المدرس ان يزود طلبته برصيد لغوي من خلال مفردات المخطط لها لتكوين قاموس معرفي يعينهم على التعبير .

وان التربية في المرحلة المتوسطة تهدف الى مساعدة الناشئين ممن اكملوا الدراسة الابتدائية الى تحقيق مطالب النمو في هذه المرحلة واستمراره جسميا وعقليا وروحيا واجتماعيا ، واكتشاف استعدادهم وميولهم واتجاههم ، وتزويدهم بالعلوم والمعارف المناسبة لاعمارهم ، واكساب المهارات والاتجاهات العلمية والمهنية وفق الانشطة الصفية (سعد ، ١٩٩٠ ، ٧٠) .

فالتدريس هو عملية تواصل بين المعلم والمتعلم يتم من خلاله نمو المتعلم نتيجة تفاعله مع مجموعة من الحوادث التعليمية التي تؤثر فيه فهو علاقة انسانية متبادلة بين المدرس والطالب . (الوائلي ، ٢٠٠٤ ، ٣٩)

فنجاح التدريس يعتمد على الاسلوب التعليمي المناسب مع المادة الدراسية فالتدريس يواجه نمو الطالب الفكري والعاطفي والاجتماعي والثقافي ليصبح قادراً على القيام بادواره في بناء شخصيته. (الخليفة ، ١٩٩٦ ، ٨٥)

وتتفق الباحثة مع اراء التربويين بان التدريس عملية تبادلية تقوم على خطوات علمية هادفة محفزة للنشاط الطالب وطاقته في صالح العملية التربوية/ التعليمية. وبناءً على ذلك فان أهمية البحث تتطرق فيما يأتي :-

- ١- أهمية اللغة العربية .
 - ٢- أهمية التعبير في اللغة.
 - ٣- أهمية المفردات اللغوية.
 - ٤- أهمية طرائق التدريس.
 - ٥- أهمية التدريس.
- **هدف البحث :-** يهدف البحث الحالي الى (اهمية المفردات اللغوية ودورها في التدريس).
- **حدود البحث :**

- ١- المفردات اللغوية
- ٢- مدرسات اللغة العربية.
- ٣- طالبات الصف الاول متوسط.

- **تحديد المصطلحات :**

-**المفردات اللغوية/ اصطلاحاً :**

- عرفها الخوالدة ١٩٩٧ بانها وسائل التعليمية الهادفة المخطط لها قائمة على مفردات لغوية من قبل المدرس و ينفذها تحت إشرافه وبتوجيه من خلال وسائل تعليمية هادفة تعمل على إثراء المعجم اللغوي للطالب (الخوالدة واخرون ، ١٩٩٧ ، ٣٥)

- عرفها عاشور و مقدادي ٢٠٠٩ بانها : الوسائل اللغوية التي يوفرها المدرس لاثراء معجم الطالب اللغوي تقوم بتزويد الطالب بالفاظ تساعده على التعبير حول الموضوع .
(عاشور و مقدادي ، ٢٠٠٩ ، ٢٢٧)
- اجرائيا بانها : مجموعة من الوسائل التي تثري الطالب بمفردات لغوية تعينه على اثراء قاموس اللغوي لطالبات من اجل الارتقاء بمستواهن التعبيري .
- التدريس : هو عملية تهيئة الموقف التعليمي تهيئة خاصة بحيث تؤدي إلى تفاعل مكونات الموقف التعليمي لأحداث سلوك إيجابي او تعديل السلوك الى الاتجاه المرغوب فيه . (صلاح والرشيدي ، ٢٠٠٥ ، ٢٨)
- التدريس : هو نشاط تفاعلي تواصل بين عناصر التدريس المتمثلة بالمعلم والمتعلم والمنهاج والبيئة يهدف تسهيل حدوث عملية التعلم . (سلامة وكريم ، ٢٠٠٩ ، ٢٤)
- إجرائيا: هو عملية تعليمية تفاعلية بين العناصر التعليمية (المعلم ، المتعلم ، المحتوى، الطرائق) تسعى لتحقيق الاهداف.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

ستعرض الباحثة بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي ثم عقد الموازنة بينها.

- دراسة إمام ١٩٩٤ :

أجريت هذه الدراسة في مصر ورمت معرفة (الأنشطة اللغوية وأثرها على تنمية بعض المهارات الكتابية لدى طلاب الصف الأول الثانوي) .

ولتحقيق مرمى الدراسة اختار الباحث مدرسة عين شمس الثانوية للبنين .

بلغت عينية الدراسة (٩٠) طالبا ، وُزِعوا على مجموعتين ، بواقع (٤٥) طالبا للمجموعة التجريبية التي تم تدريسها بالأنشطة اللغوية و (٤٥) طالبا للمجموعة الضابطة التي تم تدريسها على وفق الطريقة التقليدية .

كافأ الباحث بين تلاميذ المجموعتين من (العمر الزمني والتحصيل الدراسي للأبوين والدرجات النهائية لمادة اللغة العربية للعام السابق ودرجات الاختبار القبلي).

أستعمل الباحث أداة قياس موحدة لقياس الأداء التعبيري (الاختبار البعدي للمجموعتين).

وبعد تطبيق التجربة تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال التحليل تغاير ، أسفرت الدراسة عن النتيجة الآتية : وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست بالأنشطة اللغوية وفي ضوء هذه النتيجة وضع الباحث الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات . (إمام / ١٩٩٤ : ٢ - ١٤٠) .

٢- دراسة التميمي ٢٠٠٩

أجريت هذه الدراسة في العراق ورمت معرفة (أثر الرصيد اللغوي في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في الأداء التعبيري) .
ولتحقيق مرمى الدراسة ، اختارت الباحثة بطريقة قصديه ثانوية العدنانية للبنات وثانوية المغفرة للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى .
بلغت عينة الدراسة (٢١٦) طالبةً وُزِعوا على مجموعتين بواقع (١٠٦) طالبة في المجموعة التجريبية و (١١٠) طالبات في المجموعة الضابطة .
كوفئ بين طالبات المجموعتين في المتغيرات وهي : (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي للابوين ، والتحصيل الدراسي في اللغة العربية في العام السابق ، واختبار القدرة اللغوية ودرجات الاختبار القبلي) .

استعملت الباحثة أداة قياس موحدة وهي الاختبارات المتسلسلة لقياس الأداء التعبيري عند طالبات المجموعتين) ، واعتمدت محكان تصحيح الهاشمي ١٩٩٤ .
وبعد تطبيق التجربة تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (Totes) لعينتين مستقلتين ومربع كأي (كا ٢) ومعامل ارتباط يرسون .

أسفرت الدراسة عن النتيجة الآتية : وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست بالرصيد اللغوي وفي ضوء هذه النتيجة وضعت الباحثة الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات . (التميمي ، ٢٠٠٩ : خ ، د)

٣- دراسة جبر ٢٠١٥ :

أجريت هذه الدراسة في العراق ورمت إلى معرفة (اثر استعمال الانشطة اللغوية في تنمية الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط) .
ولتحقيق مرمى الدراسة اختارت الباحثة بطريقة قصديه (مدرسة اليمامة للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية ذي قار قسم تربية قضاء الرفاعي) .

بلغت عينة الدراسة (٧٦) طالبة ، وُزِعوا على مجموعتين بواقع (٣٩) طالبة في المجموعة التجريبية و (٣٧) طالبة في المجموعة الضابطة .
كُوفئ بين طالبات المجموعتين في المتغيرات وهي : (العمر الزمني محسوبا بالشهور ، والتحصيل الدراسي للإبوين، ودرجات مادة اللغة العربية النهائية في الصف الأول المتوسط ، ودرجات اختبار المعلومات السابقة في التعبير الكتابي) .
استعملت الباحثة أداة قياس وهو اختبار بعدي لقياس الأداء التعبيري عند طالبات المجموعتين واعتمدت محكات تصحيح الربيعي ١٩٩٧ .
وبعد تطبيق التجربة استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم spss لاستخراج نتائج بحثها وتحليل بياناته ، ومربع كاي (كا^٢) والقيمة التائية (T-test) لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون .

أسفرت الدراسة عن النتيجة الآتية : وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست بالأنشطة اللغوية ، وفي ضوء هذه النتيجة وضعت الباحثة الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات . (جبر ، ٢٠١٥ ، ر) .
- دراسات أجنبية :

١-دراسة هندرسن (Henderson , 1976) :

أجريت هذه الدراسة في جامعة أوهايو الأمريكية ، ورمت إلى تعرف :
أ- "أثر طريقتين في تصحيح الأخطاء في قدرة الطالب على كتابة التعبير " .
ب- "معرفة المشكلات الرئيسة التي تواجه الطلبة الأجانب عند كتابة موضوع تعبيرى باللغة الإنكليزية " .

بلغت عينة البحث (٣٤) طالباً ، وُزِعوا عشوائياً بين مجموعتين واستمرت الدراسة مدة ثمانية أسابيع ، وفي نهاية التجربة طَبَّقَ الباحث اختباراً بعدياً واستعمل الباحث تحليل التباين الثنائي وسيلة إحصائية ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- ١- ليست هناك فروق دالة إحصائية بين طلاب المجموعتين في كتابة التعبير على الرغم من اختلاف طريقة التصحيح .
- ٢- إنَّ أهم المشكلات التي يواجهها الطالب الأجنبي عند كتابة التعبير هي :
أ- ضعف الطلبة في الإملاء .

- ب- الاستخدام الخاطئ لحروف الجر .
- ج- عدم التوافق النحوي بين الفاعل وفعله . (الهاشمي ١٩٩٤) .
- موازنة بين الدراسات السابقة :
- ١- مكان إجراء الدراسة ، اختلفت الدراسات السابقة في أماكن إجرائها منها في مصر كدراسة (إمام ١٩٩٤) في مصر وفي العراق كدراستي (التميمي ٢٠٠٩) ودراسة جبر (٢٠١٥) ودراسة (هندرسن ١٩٧٦) في أمريكا .
- ٢- جاءت الدراسات السابقة متباينة في أهدافها ، استهدفت دراسة إمام ١٩٩٤ الأنشطة اللغوية وأثرها على تنمية بعض المهارات الكتابية . وكذلك هدفت (دراسة التميمي ٢٠١٤) اثر الرصيد اللغوي في تحصيل طالبات الصف الرابع العام ، و (دراسة جبر ٢٠١٥) اثر استعمال الأنشطة اللغوية في تنمية الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني متوسط، ودراسة (هندرسن ١٩٧٦) في معرفة اثر طريقتين في تصحيح الأخطاء في قدرة الطالب على كتابة التعبير / ومعرفة المشكلات الرئيسة التي تواجه الطلبة الأجانب عند كتابة الموضوع التعبيري باللغة الانكليزية.
- ٣- طبقت الدراسات السابقة تجربتها على مراحل دراسية متباينة ، طبقت دراستي (إمام ١٩٩٤) ودراسة (جبر ٢٠١٥) بتطبيق تجربتها على المرحلة المتوسطة وفي حيث طبقت دراسة (التميمي ٢٠٠٩) ودراسة (هندرسن ١٩٧٦) على المرحلة الإعدادية ميدانا لتطبيق إجراء دراستهم .
- ٤- اتفقت الدراسات في إتباعها منهجية البحث التجريبي ، كدراسة (إمام ١٩٩٤م) و(التميمي ٢٠٠٩م) و(جبر ٢٠١٥) و(هندرسن ١٩٧٦م) و استعملت الدراسات في استعمالها التصميم المناسب كل بحسب المتغير المستقل الذي يتم تعرف أثره في المتغير التابع.
- ٥- إن حجم العينة في أية دراسة تحدده أهداف الدراسة وطبيعة المجتمع وعينته ، والإمكانات المتوفرة ، زيادة على عدد المتغيرات المستقلة التي تتضمنها الدراسة، فقد كان أكبر العينات في دراسته (التميمي ٢٠٠٩ م) التي بلغت ٢١٦ طالبة ، وأصغرها في دراسة (هندرسن ١٩٧٦) إذ بلغت ٣٤ طالبا .

- ٦- اتفقت الدراسات السابقة في دراسة متغير الجنس فاقترحت عيناتها الذكور كدراستي (إمام ١٩٩٤ م) و(هندرس ١٩٧٦) أما عينة الإناث ففي دراسة (التميمي ٢٠٠٩ م) ودراسة (جبر ٢٠١٥) .
- ٧- تباينت الدراسات السابقة في أدوات البحث فاستعملت الاختبارات البعيدة المتسلسلة كدراسة (التميمي ٢٠٠٩) ، في حين دراسة (إمام ١٩٩٤) ودراسة (جبر ٢٠١٥) و (هندرس ١٩٧٦) اعتمدت اختبار الكتابة التحصيل أبعدي أداة لبحوثهم .
- ٨- كان الاختبار التائي (Tetes) لعينتين مستقلتين ومربع كأي (كا ٢) ومعامل ارتباط يرسون من الوسائل الإحصائية المستعملة لتحليل البيانات واستخرج النتائج في أغلب الدراسات السابقة ، وفي حين استعملت دراسة (إمام ١٩٩٤ م) تحليل التباين ، واستعملت دراسة (هندرس ١٩٧٦) تحليل التباين التائي .
- ٩- اتفقت الدراسات السابقة جميعها في إخضاعها مادة التعبير للتجربة .
- ١٠- استغرقت مدة التجربة في معظم الدراسات السابقة فصلا دراسيا كاملا عدا دراستي التيمي ٢٠٠٩ م استغرقت مدة التجربة عدة أسابيع .
- ١١- توصلت الدراسات السابقة جميعها إلى نتائج إيجابية إذ أظهرت تفوق أفراد المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للمتغير المستقل على أفراد المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للمتغير المستقل في المتغير التابع .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث : اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته مع هدف البحث .

ثانياً : إجراءات البحث :

١- مجتمع البحث وعينه :

أ- مجتمع البحث :

يمثل مجتمع الدراسة الحالية مدرسات اللغة العربية وطالبات الصف الاول المتوسط.

ب- عينة البحث:

بلغت عينة البحث (٢٥) مدرسة من مجموع مدرسات اللغة العربية بعد استبعاد العينة الاستطلاعية بلغت عينة البحث (٥٠) طالبة من مجموع طالبات الصف الاول بعد استبعاد العينة الاستطلاعية .

٢- أداة البحث : ولتحقيق هدف البحث الحالي ترى الباحثة ان الاستبانة هي الاداة الرئيسية لتحقيق هدف البحث والحصول على المعلومات ومعرفة خبرات لايمكن الحصول عليها بوسائل اخرى.

أ- أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على عينة من مدرسات اللغة العربية بلغت مدرسة اختيروا عشوائيا من مدارس وذلك بتوجيه استبيانين مفتوحتين:

- قدمت الباحثة الاستبانة المفتوحة وتركت باب الاجابة والمقترحات مفتوحا.
- وكان هدف الباحثة من الاستبانة المفتوحة الوقف على الممارسات التدريسية للمدرس وللطالبات عند تعليمهم للمفردات اللغوية .
- افادت الباحثة من الدراسات السابقة .
- زيادة على المعلومات التي حصلت عليها الباحثة من الاستبانة الاستطلاعية وكذلك الاطلاع على الادبيات ذات الصلة بموضوع البحث.
- نتيجة للخطوات السابقة توصلت الباحثة الى صياغة الاستبيانين بصيغتهما.

ب- صدق الاداة: اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري وذلك لعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين بطرائق تدريس اللغة العربية وفي ضوء آراء الخبراء ومقترحاتهم وعدلت الباحثة بعض الفقرات واستبعدت الباحثة الفقرات التي لم تحصل على نسبة ٨٠ % من اتفاق الخبراء ملحق (١)، وبذلك اصبحت عدد الفقرات الاستبانة النهائية فقرة وجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)

الممارسات التدريسية للمدرسة عند تعليمهم المفردات اللغوية

- وسائل الثروة اللغوية .
- ترادف الكلمات .
- إتاحة الفرصة امام جميع طالبات لاستماع الى مفرداتهم اللغوية .
- إتاحة الفرصة الى بناء جمل تامة من هذه المفردات .
- تضيف المدرسة الى مفردات طالبات .
- مساعدة المدرسة طالبات على صياغة الجمل .
- استخدام سياقات محددة تصب في محتوى الموضوع .
- إتاحة الفرصة امام الطالبات لتوظيف المفردات بطرائق متنوعة وذات معنى.
- الاستعانة بنصوص قرآنية ونبوية .
- محاولة ربط المفردات الجديدة بالمفردات التي يعرفونها .
- التعرف على معنى المفردات من خلال سياق الكلام .
- الاستبعاد المفردات غير مفهومة لمدرجات تفكيرهن .
- الاستعانة بالسياق بعدّه الاداة الاكثر فاعلية للفهم .
- التقويم المستمر الذي يركز على تعريف المفردات اللغوية بشكل مفرد.
- الاساليب التدريسية الذي يتخذها المدرس لاغناء الطالبات بثروة اللغوية.
- توفير الفرص امام الطالبات للاستدلال عن معاني المفردات الجديدة .

الاستبانة التي قدمت للطالبات

المفردات القديمة	الترادف (الكلمات الجديدة)
بناء جمل على ضوء المفردات	الاستشهاد بنصوص قرآنية ونبوية
فهم معنى المفردات من سياق الكلام	
كتابة فقرة جديدة عن الموضوع	

ج- ثبات الاداة:

ومن اجل التأكد من ثبات الاداة اعتمدت الباحثة طريقة إعادة تطبيق الاستبانة (Test-Retest) إذ طبقت الباحثة الاستبانة على العينة الاستطلاعية نفسها المتكونة من مدرسة وكانت المدة بين التطبيق الاول والثاني اسبوعين.

وليجاد معامل ثبات اداة البحث استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لانه اكثر معاملات الارتباط شيوعا في هذه البحوث وجدت الباحثة ان معاملات الثبات انحصرت جميعها بين (٦٥% فما فوق) لاستبانة مدرسات اللغة العربية وطالبات الصف الاول متوسط. معاملات ثبات استبانتي مدرسات اللغة العربية وطالبات الصف الاول متوسط تعد هذه المعاملات مناسبة عند موازنتها بالميزان العام لتقويم معامل الارتباط (الزويبي، ١٩٨١، ١٩٤) وهذا يؤكد ان الاداة على درجة عالية من الثبات وبذلك اصبحت الاداة جاهزة للتطبيق .

د- تطبيق الاداة :

طبقت الباحثة الاداة بصيغتها النهائية على افراد عينة البحث الاساسية من المدرسات والطالبات وقد حرصت الباحثة على توزيع الاستبانة شخصيا بما اتاحت لها ان تلتقي افراد العينة كلهم موضحا اهمية البحث وأهدافه والإجابة عن استفساراتهم وحثهم على الدقة والموضوعية في إجاباتهم.

رابعا: الوسائل الإحصائية :

لتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية باستعمال الوسط المرجح ، والوزن المئوي، ومعامل ارتباط بيرسون، لتحليل نتائج البحث ، واستعملت الباحثة النسبة المئوية وسيلة حسابية.

الفصل الرابع**الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات****اولا : الاستنتاجات :**

في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة الاتي :-

- ١- إن المفردات اللغوية له اثر إيجابي في الاداء التعبيري لطالبات الاول المتوسط.
- ٢- إن المفردات اللغوية تساعد على إثراء الطالبات بالمفردات والالفاظ والتراكيب من النصوص القرآنية والنبوية والشعرية مما ينمي ثروتهن اللغوية وتحسين أدائهن من التعبيري .
- ٣- الوعي بأهمية المفردات اللغوية الذي تزيد من فاعلية الدرس ، التي تثري بالذخيرة اللغوية للطالبات ، ويزيد من إقبالها نحو التعبير .
- ٤- المفردات اللغوية تزيد من فاعلية الدرس.
- ٥- تمنح المفردات اللغوية قدرة أعلى في الاداء التعبيري .
- ٦- تسهم المفردات اللغوية في زيادة الثروة اللغوية لطالبات.

ثانيا : التوصيات:

في ضوء النتيجة والاستنتاجات البحث يمكن للباحثة ان توصي بالآتي :

- ١- اعتماد المفردات اللغوية في تدريس مادة التعبير في المرحلة المتوسطة .

٢- الإفادة من المفردات اللغوية في بناء برامج تدريسية في مادة التعبير للصفوف الدراسية الأخرى .

٣- ضرورة تأكيد التربويين على استخدام المفردات اللغوية .

٤- طباعة كراس للمدرسين والمدرسات يضم شرحاً عن أهمية المفردات اللغوية.

ثالثاً : المقترحات:

استكمالاً لهذه الدراسة تقترح الباحثة إجراء عدد من الدراسات والبحوث العلمية الآتية :-

١- إجراء دراسة مماثلة لتعرف فاعلية البرنامج المقترح على وفق وسائل إنماء الثروة اللغوية في مادة التعبير في متغيرات تابعة أخرى مثل (التحصيل والاتجاه نحو المادة والدافعية والتفكير الناقد والتفكير الابداعي) .

٢- إجراء دراسة موازنة للبرنامج المقترح على وفق وسائل إنماء الثروة اللغوية مع برامج تدريسية أخرى لتعرف أفضليتها في تنمية الاداء التعبيري .

٣- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في مراحل الدراسة أخرى .

Abstract

The importance of vocabulary in expressive performance of first-grade intermediate students

key words : [Vocabulary – Linguistic – performance]

Dr. Intesar Ketan Hazaa

Methods of teaching the Arabic language

Ibn Khaldoun Primary School

The current research aims at "the importance of linguistic vocabulary and its role in learning."

The researcher followed the descriptive method of research in preparing a questionnaire in which the teaching practices of the teacher and the students are determined when teaching them the vocabulary, and then presented to a committee of experts and arbitrators.

The results of the research were treated statistically by using the weighted mean, the percentage weight, and the Pearson correlation coefficient, to analyze the results of the research, and the researcher used the percentage as a calculation method.

In light of the results, the researcher concluded:

- 1- The linguistic vocabulary has a positive effect on the expressive performance of first-average students.
- 2- The linguistic vocabulary helps to enrich the students with vocabulary, vocabulary and structures.
- 3- Linguistic vocabulary increases the effectiveness of the lesson.
- 4- The linguistic vocabulary gives a higher ability to expressive performance.

5- The linguistic vocabulary contributes to increasing the linguistic wealth of female students.

To complete this study, the researcher suggested conducting a number of studies, including:

1- Conducting an experimental study based on employing vocabulary in expressive performance on first-grade female students.

2- Conducting a similar study. Building an educational program based on employing linguistic vocabulary in expressive performance, and in other dependent variables.

3- Conducting an experimental study of the effectiveness of an educational program based on employing vocabulary in expressive performance to know the effect of the gender variable.

4- Conducting a balance study between the linguistic vocabulary program with another teaching program to know its preference for expressive performance.

المصادر

- ابراهيم، عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط٧ ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٨ .
- الالفي، أسامة ، اللغة العربية وكيف ننهض بها نطقاً وكتابة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٤ .
- إمام ، هدى محمد ، الانشطة اللغوية وأثرها على تنمية بعض المهارات الكتابية لدى طلاب الصف الاول الثانوي، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ١٩٩٤ .
- البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا اثناسيوس، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة المؤسسة الثقافية العالمية ، بغداد ، ١٩٧٧ .
- التميمي ، نهى احمد شهاب ، اثر الرصيد اللغوي في تحصيل طالبات الرابع العام في الاداء التعبيري، جامعة ديالى-كلية التربية الاصمعي، ٢٠٠٩ .
- جبر ، شفاء زعيبل ، اثر استعمال الأنشطة اللغوية في تنمية الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، ٢٠١٥ م .
- جميل، عويضة، القصة في المرحلة الابتدائية معهد التربية، عمان-الاردن، ١٩٩٨ .
- حنفي واخرون، ناصيف ، كتاب قواعد اللغة العربية، ط١، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ٢٠٠٧ .

- الخليفة ، حسن جعفر ، التخطيط للتدريس والاسئلة الصفية ، ط ١ ، دار الكتب الوطنية ، ليبيا ، ١٩٩٦.
- الخوالدة ، محمد محمود ، طه محمد غانم ، عدنان سليم العابد ، حمدان علي نصر ، طرق التدريس العامة ، ط ١ ، وزارة التربية والتعليم ، اليمن ، ١٩٩٧.
- خوالده ، اكرم صالح ، التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملی ، ط ١ ، دار الحامد ، عمان ، ٢٠١٢.
- الدليمي ، طه علي ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط ١ ، عالم الكتب الحديثة ، الاردن ، ٢٠٠٥.
- الدليمي ، طه علي حسين ، كامل محمود نجم ، اساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، ط ١ ، دار الشروق ، عمان ، ٢٠٠٤ .
- رسلان ، مصطفى ، تعليم اللغة العربية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٥
- زاير ، سعد علي ، سماء تركي داخل ، عمار جبار عيسى ، منير راشد فيصل ، الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج واساليب وبرامج ، ج ١ ، دار المرتضى ، العراق ، ٢٠١٢ .
- _____ ، سماء تركي داخل ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ج ١ ، دار المرتضى ، العراق ، ٢٠١٣ .
- الزوبعي ، عبد الجليل ، محمد احمد الغنام ، مناهج البحث في التربية ، ج ١ ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨١ .
- سعد ، نهاد صبيح ، الطرق الخاصة في تدريس العلوم ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة البصرة ، العراق ، ٢٠٠٦ .
- سلامة ، عادل ابو العز ، وليد عبد الكريم ، طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية ، ط ١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٩.
- صلاح ، سمير يونس ، سعد محمد الرشيد ، التدريس العام وتدريس اللغة العربية ، ط ٢ ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ٢٠٠٥ .
- طاهر ، علوي عبد الله ، تدريس اللغة العربية وفقاً لاحداث الطرائق التربوية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠.

- عاشور ، راتب قاسم ، محمد فخري مقداي ، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها ، ط٢ ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٩ .
- عاشور ، راتب قاسم ، محمد فؤاد الحوامدة ، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، ٣ ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٣ .
- عبد الباري ، ماهر شعبان ، استراتيجيات تعليم المفردات النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان ، د.ت.
- عطا ، ابراهيم محمد ، المرجع في تدريس اللغة العربية ، ط٢ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٦ .
- غالب ، حنا ، مواد وطرائق التعليم في التربية المتجددة ، دار الكتاب اللبناني، بيروت ، د.ت.
- مؤسسة رياض نجد للتربية والتعليم ، الشامل في تدريب المعلمين ، ع ، دار الوراق ، الرياض ، ٢٠٠٣ .
- المجمع العلمي ، لغة الضاد ، وقائع ندوة دائرة علوم اللغة العربية بيوم الضاد، مطبعة المجمع العلمي ، ١٩٩٧ .
- معروف ، نايف محمود ، خصائص العربية وطرائق تدريسها ، ط٦ ، دار النفائس ، لبنان ، ٢٠٠٨ .
- الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي ، اثر اساليب التصحيح في الاداء التعبيري لطالبات المرحلة الاعدادية ، جامعة بغداد - كلية تربية - ابن رشد، اطروحه دكتوراه غير منشوره ، ١٩٩٤ .
- هرمز ، صباح حنا، سيكولوجية لغة الاطفال ، ط١ ، ١٩٨٩ .
- الوائلي ، سعاد عبد الكريم ، طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير ، ط١ ، دار الشروق ، عمان ، ٢٠٠٤ .

- المصادر الاجنبية :

- Henderson,R.pratical :Cvide to perfor mance Appraisal,pretice Hall company,U.S.A.
- Webster,Third new International Dictionary of English language , Chicago: C.C.Merrian Co Vol.3,1971.
- Lennederge,H."on explaining Language " Science 1969.

الملحق (١)

اسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في مجال البحث

ت	الاسم واللقب العلمي	التخصص	الجامعة والكلية
١	أ.م.د. ايمان كاظم الربيعي	طرائق تدريس رياضيات	جامعة ديالى /كلية التربية الأساسية
٢	د. باسمة احمد جاسم	فلسفة تربية	معهد المعلمات
٣	أ.د. رياض حسين علي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية
٤	أ.د. عادل عبد الرحمن نصيف	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية
٥	د. نسرين جبار كاظم	فلسفة تربية	معهد المعلمات

ملحق (٢)

وسائل إنماء الثروة اللغوية

- *الكلمات المترادفة .
- *الكلمات المتضادة .
- *الكلمات ذات المقاطع المتشابهة في أصواتها .
- *الكلمات التي تبدأ بحرف واحد .
- *الكلمات التي تنتهي بقافية واحدة .
- *الكلمات التي يوجد بينها حرف مشترك .
- *الكلمات ذات موضوع مشترك .
- *الكلمات المتشابهة في الشكل .
- *الكلمات المتشابهة في المضمون .
- *ملئ الفراغات بدلالة السياق .
- *بناء الجمل من كلمات مبعثرة .
- *كلمات وقرائن .
- *الكلمات المتقاطعة .

*كلمة السر .

*الكلمات الملونة (تلوين الكلمات بحسب معانيها، الطعام أحمر ، اللباس أزرق..).

*أنصاف الكلمات (وصل أنصاف الكلمات معاً لتكوين كلمة ذات معنى) .

*رسوم وكلمات (يغطي صورة ويطلب إلى الطفل إعطاء عدد من الكلمات لها علاقة بهذه الصورة) .

*الحروف (تكوين أكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى من حروف معطاة)

(جميل عويضة ، ١٩٩٩) .